استقصاء رأي معلمي غرفة المصادر في دور البرامج التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى المهارات القرائية لدى طلبه اضطراب التعلم المحدد

إعداد الباحثة
ميرا يعقوب طمس
الجامعة العربية الأمريكية
(باحثة دكتوراه)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية نحو استقصاء رأي معلمي غرف المصادر في دور البرامج التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى المهارات القرائية لدى طلبة اضطراب التعلم المحدد، وتم اتباع المنهج الكيفي الاستطلاعي الوصفي في تحليل البيانات، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي غرف المصادر التابعة لمحافظة البيرة ورام الله، والبالغ عددهم 31 معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية ووقع الاختيار على عينة قوامها 13 معلمة. تم اعتماد المقابلات الفردية شبه المنظمة مع معلمات غرف المصادر كأداة للبحث وجمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن البرامج التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمات غرف المصادر اللاتي تستخدم هذه البرامج تساهم في رفع مستوى المهارات القرائية لطلبة اضطراب التعلم المحدد، ولها أثر إيجابي قد يساهم في النهوض بالعملية التعليمية التعلمية بالطرق الأكثر حباً لميول الطلبة، والأكثر أُلفة لهم. وعليه، تم تقديم بعض التوصيات التي ترنو بضرورة تنظيم دورات لمعلمي غرف المصادر، وتدريبهم على طرق استخدام برامج تعليمية الكترونية ودمجها في التعليم.

الكلمات المفتاحية:(البرامج التعليمية الإلكترونية- طلبة اضطراب التعلم المحدد- غرف المصادر).

An evaluation study of the effectiveness of electronic educational programs in raising the level of reading skills among student with specific learning disorder from the point of view of resource room teachers

Researcher: Mira Jacob Tams

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of e-learning programs in raising the level of reading skills among students of the specific learning disorder from the point of view of resource room teachers. For achieving the objectives of the study, the researcher used the qualitative descriptive approach through individual semi-structured interview. The study population consisted of all teachers of resource rooms of Ramallah and Al-Bireh governorate, which consists of 31 teachers. Although, the researcher used the purposive sampling technique and 13 teachers were selected. The results indicated that e-learning programs from the point of view of the resource room teachers who use these programs contribute in raising up the level of reading skills of students with specific learning disorder, and have a positive impact that may contribute to the advancement of the educational and learning process in the most favourable way for students' tendencies and more familiar to them. Accordingly, some recommendations were made indicating the need to organize courses for resource room teachers, and train them on ways to use e-learning programs and integrate them into education.

Keywords: (e-learning programs - students of specific learning disorder - resource rooms).

استقصاء رأي معلمي غرفة المصادر في دور البرامج التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى المهارات القرائية لدى طلبه اضطراب التعلم المحدد

إعداد الباحثة
ميرا يعقوب طمس
الجامعة العربية الأمريكية
(باحثة دكتوراه)

المقدمة

يذكر تاريخنا العربي أن الأمم العربية كانت مواظبة على القراءة دون فتور أو ملل، فالقراءة كانت دأب العلماء والعظماء العرب الذين ساهموا في نشر العلم والمعرفة للعالم أجمع، أما عن واقع المجتمع الحالي فقد بات يواجه مشكلة العزوف عن القراءة، وقد يعود السبب إلى جوانب مختلفة إما أن تكون سياسية، اقتصادية، نفسية، اجتماعية، وبيئية أو قد تكون لأسبابٍ ذاتية تتعلق بقدرة الفرد على القراءة السليمة، والتي تعود إلى سوء أداء وظائف الجهاز العصبي المركزي، الذي يؤثر على القدرة القرائية، وكما نعته الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للإضطرابات العقلية DSM5 بمصطلح ذوي اضطراب التعلم المحدد، وما يميزه أنه اضطراب خفيّ، قد تظهر ملامحه من خلال حصول الطالب على درجات أكاديمية منخفضة نوعاً ما فيما يتعلق بالمهارات الأكاديمية الأساسية أو إحداها للتعلم والتي تشمل القراءة، والكتابة، والرياضيات مقارنةً مع أبناء جيله (عبد الرحيم. 2020).

يواجه معظم طلبة اضطراب التعلم المحدد صعوبة في فك الرموز المكتوبة، وتحويلها بشكل آلي إلى لغة منطوقة ومفهومة، وما يميّز مصطلح اضطراب التعلم المحدد وتحديداً مصطلح عسر القراءة أو الديسلكسيا أنه حظي باستثارة واهتمام العلماء والمختصين الذين أشاروا إلى ضعف المنطقة الدماغية التي تعالج اللغة وتساهم في القدرة على تحديد أصوات الحروف المنطوقة وكيفية ربطها واخراجها بصورة كلمات ومعانٍ لها مدلولاتها. إذ أنه يتطلب على الطالب توظيف عمليات التفكير والتعلم، وما تتطلبانه من مهارات ادراكية بصرية وسمعية ووعي فونولوجي إلى جانب قدرته على تخزين المعلومات وفهمها واستحضارها واستخدامها

في عمليات الاتصال والتواصل اللغوي. ويعتبر اكتساب اللغة والمهارات القرائية حجر الأساس لكافة المواد التعليمية والعلمية اللاحقة وما يتبعها من مجالات حياتية مستقبلية، وعليه لابد من مضاعفة الجهود المبذلة وتقييم الطرق المتبعة في غرف المصادر، التي تنادي نحو اصقال مهارات القراءة السليمة لطلبة المرحلة الابتدائية كونها المهارة الأولى التي يتعلم بها الطالب القراءة حتى يستخدمها مستقبلاً في عملية التعلم (عبد الرحيم. 2020).

تُعد البرامج التعليمية الإلكترونية منظومة تعليمية قائمة على مواد تعليمية يتم اعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب؛ لتسهيل عملية التعلم وخلق روح المرح الذي قد يزيد من دافعية الطالب على التعلم، تقدم الشروحات والأمثلة والأنشطة المدعّمة بالأصوات والصور وفق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، وتساهم في استغلال وتوظيف وشحذ حواس الطالب الادراكية المختلفة التي تعتبر مراصد ومداخل أساسية للمعارف التي تتشكل داخل ذهنه من خلال الخبرة المباشرة، ونقل أثر التعلم وبلوغ الطالب مرحلة اكتساب المهارات القرائية التي يحتاجها، المتمثلة في النطق الصحيح لأصوات الحروف نطقاً سليماً؛ فيرنو قادراً على ادراك الرموز المكتوبة وتحويلها إلى رموز منطوقة، ويضحى مُلماً ومدركاً لما يقرأ بشكل مفهوم وله معنى في ذهنه، وعليه لابد من الإطلاع وتقييم الطرق والبرامج المستخدمة في مدارسنا الفلسطينية، فقد يكون الميدان التربوي الفلسطيني بحاجة إلى دراسات في هذا المضمار ترتبط بالحاجة إلى الإبحار قليلاً لاستقصاء آراء معلمي غرف المصادر في دور البرامج الإلكترونية التعليمية في رفع مستوى المهارات القارئية لدى طلبة اضطراب التعلم المحدد، في أمل أن يُؤخذ بعين الإعتبار آرائهم وملاحظاتهم. وعليه تم بلورة مشكلة البحث وصياغتها في السؤال الرئيس الأتي:

ما هو رأي معلمي غرف المصادر في دور البرامج الإلكترونية التعليمية في رفع مستوى المهارات القارئية لدى طلبة اضطراب التعلم المحدد؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي العوامل المساعدة في استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في غرف المصادر؟

2. ما هي التحديات التي تواجه معلمات غرف المصادر أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية؟
3. ما هي ايجابيات استخدام البرامج التعليمية الالكترونية؟

الإطار النظري

أجمع معظم العلماء على أن القراءة عبارة عن لغة يتم نقلها ضمن نظام صوتي رمزي تواصلي، فهي جملة من الأصوات المنطوقة والدلالات الرمزية ذوات المعنى، لها غاية أساسية تكمن في توظيف الإتصال والتفاعل الناجح بين البشر والحياة بكل مجالاتها؛ يتحدد فنّها وتتحدد مهاراتها ضمن تكامل كلي بين كلٍ من القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع. هي مهارة معقدة ومركبة تحتاج مهارات متنامية مبنية على أسس بنائية، وبهذا تعتبر مكوناً أساسياً من مكونات التعلم ذات الفروقات المستقلة التي تراعي المراحل النمائية المختلفة للمتعلمين وتنبثق من احتياجاتهم، وتستلزم وجود قدرات لاستقبال هذه المهارات بدءً بمرحلة الرياض التي من خلالها يتم التركيز على التهئية اللغوية، وانتهاءً بأعلى المراحل التي قد يستطيع المتعلم الوصول إليها؛ وبما أن هذه القدرات مستندة على المراحل النمائية، فهي تُكمّل بعضها البعض من خلال أولاً المرور بمرحلة استقبال اللغة التي تُفعل حواس المتعلم، ثم مرحلة ادراك اللغة التي تتطلب وعي، ومرحلة تفسير اللغة بحيث تحمل صفات ومدلولات لها معنى، تليهما مرحلة استيعاب اللغة التي تتطلب التعرف والفهم الصحيح لها والتفكير المنطقي، وأخيراً مرحلة إظهار اللغة من خلال التفاعل، والنطق، وتكوين الأصوات (البصيص، 2011).

أشار طعيمة (2014) أن المتعلم يحتاج إلى تطوير مهارات اللغة التي تصب في تحقيق مهارات القراءة، من خلال التدريب العملي للوصول إلى المستوى المنشود التي تسعى البرامج التعليمية تحقيقها، والتي تعتبر وليدة نشاط المعلم ومهاراته. هذه التطورات تستند إلى احتياجات لغوية نفسية لدى المتعلمين، خاصة في المراحل الأولى من تعلمهم، وأبرزها ما يتعلق بالقدرات اللفظية والسمعية والبصرية، والنطق الصحيح للأصوات، والتمييز بين المتشابه منها نطقاً وشكلاً، فبتالي تحتاج هذه القدرات إلى تحفيز وتنمية كخطوة سابقة لإستقبال اللغة والتمرن على القراءة، وقد يتحقق ذلك بتوفير برامج مناسبة تساهم في تعزيزها.

أشارت الديري (2016) نحو ما تتطلبه القراءة من مهارات تتجلى في قدرة القارىء على فك وتحويل الرموز المكتوبة الى أصوات منطوقة تمثل الرموز المكتوبة وتُشكل لغة منطوقة ومسموعة لها معانٍ ودلائل، ولتحقيق ذلك لا بدل من تفعيل العمليات العقلية والمهارات النمائية الأساسية المتمثلة في الإنتباه، والإدراك، والذاكرة، واللغة، إلى جانب ما أضافه أحول (2019) أن القراءة أيضاً تتطلب مهارتين متصلتين؛ المهارة الأوتوماتيكية الميكانيكية الإجرائية التي تتمثل في قدرة القارىء على النطق السليم بعد رؤية الكلمات، والحروف والتعرف عليهما، والمهارة العقلية المتمثلة في الاستيعاب الإدراكي والفهم القرائي الذي يحتاج إلى تفسير واستيعاب ما يُقرأ. أما سليمان (2013) فقد قدّم تعريفاً للقراءة المتثمل في أنها عملية ترميز وتحويل للكلمات والحروف لمُقابل صوتي ذو معنى إشاري للكلمات المكونة من حروف متكاملة ومتجانسة؛ يتم استخدامها بهدف الوصول إلى فهم جوهري لِما تحمله النصوص أو الفقرات من معانٍ والتي تحتاج إلى تركيز، وادراك، وتذكر، ومعالجة دماغية سليمة، وبمعنى آخر القارىء الممارس لمهارة القراءة يقوم آنياً بتحليل الكلمة إلى مقاطع متمثلة داخل توليف ودمج ذو ادراك للوعي الفونولوجي الخاص بمعاني الكلمات، بيد أن ذوي اضطراب التعلم المحدد يواجهون صعوبات في هذه الممارسة الآنية كون أنهم يفتقرون للإنتباه السليم ويواجهون مشاكل في الإدراك الحسي البصري.

قسم كلٍ من شريف ونجدة (2016) مهارات القراءة إلى قسمين، أولاها مهارة القارىء في التعرف على الصورة الكُليّة للكلمات، والتمييز بينها وخصوصاً بين المتشابهة منها. وثانيها، مهارة الفهم القرائي الذي يتطلب فهم لمعاني الجمل، وأجزاء الفقرات، والفقرات كنصوص كُلية ضمن السياق التي وضعت من أجله، وإن تجاوز الطالب هذه المهارات؛ فقد يرنو أولاً طالباً تحمل صفاته القرائية صفات القراءة التعليمية التي من خلالها يتدرب على القراءة السليمة بمساعدة خارجية، وبعدها قد يضحى طالباً يتمتع بالقراءة المستقلة التي تتميز بالقراءة المنفردة دون الحاجة إلى مساعدة أو تدخل. ويرى كلٍ من دوبي وبيستل ودورفال (Dube,Bessette, Dorval, 2011) وفيجلو وفرييز وكاربونك وروث (Figlio, Freese, Karbownik & Roth, 2018) أن أغلب طلبة اضطراب التعلم

المحدد يواجهون صعوبات في القراءة التي ترمي بهم نحو الشعور بالإحباط بسبب الفشل الأكاديمي المتكرر، وعدم قدرتهم في إحراز التقدم المطلوب منهم، فتتصف قرائتهم بالقراءة الإحباطية نتيجة كثرة التشويشات والأخطاء في القراءة، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة القلق وتدني مفهوم الذات بالإضافة إلى السلوك اللاتوافق ونقص الدافيعة؛ هذه الصعوبات تتمثل في بعض المظاهر الواضحة عندهم في صعوبة ربط شكل الحروف مع أصواتهم أو حذف بعض الحروف المُشكلة للكلمة أو حذف لكلمات كاملة أو حتى جمل، ويقدم نور الدين ورومان (2017) مجموعة من مظاهر صعوبات القراءة التي يتعرض لها طلبة اضطراب التعلم المحدد مثل ميل البعض منهم نحو حذف لحروف أو كلمات، أو التطرق نحو إبدال لكلمات داخل الفقرات المقروئة غير موجودة أساساً في النص، باللإضافة إلى أن بعضهم أيضاً يقرأون الكلمات بطريقة عكسية، وغيرهم يتعثرون في قراءة الكلمات الطويلة؛ هذه الظواهر قد توقع الطالب في شبكة القراءة غير الدقيقة والمشوشة التي تشير نحو مستوى قرائي إحباطي بسبب كثيرة الأخطاء المتعثر بها والتي تعرقل الفهم السليم لما يتم قرائته.

أما ما يتعلق بأنماط صعوبات القراءة التي يتعرض لها طلبة اضطراب التعلم المحدد فهي محصورة ضمن مشكلات القراءة الأساسية المتثملة في الهجاء الخاطىء للحروف والكلمات والتي تتشكل نتيجة سوء فهم العلاقات بين الأصوات والحروف والتمييز الصحيح لها، فتظهر على شكل أخطاء صوتية للحروف المنطوقة. ومشكلات الفهم القرائي الظاهرة على شكل عيوب في الفهم الصحيح للنصوص المقروئة. ومن حيث الأداء المتعلقة بمهارات القراءة فقد قسم العمارنة والقطاني (2018) القراءة إلى ثلاث أنواع، أولها قراءة الاستماع المعتمدة في قدرة الطالب على ادراك ما يسمع ومتابعة ما يتم سماعه بحيث تتصف هذه المتابعة بالتركيز والإصغاء وتذكر ما يُسمع من خلال تحويل الأصوات إلى دلالات مفهومة وذوات معنى. ثانياً، القراءة الجهرية، أي الإفصاح بلا خفاء، التي تقوم على تحويل الرموز الخطية إلى أصوات لغوية منطوقة، معتمدة على رؤية العين للكلمات وتحليل الدماغ لها، ومن ثم نطقها نطقاً خالياً من الأخطاء، وادراك ما يُنطق ادراكاً ذو معنى يتصف بالفهم والاستيعاب؛ يعتبر هذا النوع من القراءة أداة ووسيلة لإتقان النطق ولاسيما لطلبة المرحلة

الإبتدائية. من خلالها يتم إبراز قدرات الطالب في القراءة، فهو يُضيء على مواطن القوة والضعف عنده، ويكشف عن أخطاء النطق التي قد يقع بها الطالب، وبالمقابل يستطيع المعلم اختيار البرامج المناسبة لتصحيح هذه الأخطاء. ثالثاً، القراءة الصامتة، والتي تقوم على فهم وتفسير الرموز المكتوبة في ذهن القارىء ويعطي هذا النوع للقارىء قدر أكبر من الفهم والاستيعاب المقروئي مقارنة بالقراءة الجهرية كونها تعطيه حيزاً للتركيز نحو معنى ما يُقرأ دون بذل الجهد في نطقها بإعتبار عنصر النطق عنصراً مشتتاً.

ولتشخيص طلبة اضطراب التعلم المحدد وضع الدليل التشخيصي (DSM5) بعض المؤشرات والمعايير التي قد تساهم في التشخيص متمثلة في أولاً: القراءة غير الدقيقة أو البطيئة نسبياً مع تخمين الطالب للكلمات أو ترددها بشكل مستمر. ثانياً: صعوبات في فهم معاني الكلمات أو الجمل المقروءة فقد يقرأ الطالب النص دون ادراك العلاقات أو فهم التسلسل المنطقي له. ثالثاً: صعوبات في التهجئة، فقد يضيف الطالب أو يحذف أو يستبدل حروف من كلمات النص المقروء. رابعاً: صعوبات في التعبير الكتابي المتمثل في تكرار الأخطاء النحوية أو الأخطاء المتمثلة في علامات الترقيم، وضعف في صياغة الجمل ووضوح الأفكار. خامساً: صعوبات متمثلة في الحساب وفق الضعف الملحوظ في فهم وادراك معنى الأرقام، وقدرها والعلاقات بينها. سادساً: صعوبات في التفكير الرياضي وادراك الحقائق الرياضية، فنجد الطالب غير قادر على توظيف أو تطبيق المفاهيم الرياضية لحل المشكلات الكمية. ولإكمال مراحل التشخيص لا بد من الإطلاع على السجل اكلينيكي لتاريخ الطالب من خلال التعرف على تطور النمو الخاص به، واستقصاء كافة المعلومات المتعلقة به طبياً، وأسرياً وتعليمياً، ومراجعة كافة التقارير التربوية الأكاديمية الخاصة به، وذلك بإستخدام محكات ومعايير مختلفة؛ ويشير أول محك من محكات التشخيص استمرارية المؤشرات آنفة الذكر لمدة ستة أشهر على الأقل على الرغم من التدخل العلاجي المباشر لتخفيف حدة الصعوبة التي يواجهها الطالب من صعوبات في القراءة أو الكتابة أو الحساب. وأما المحك الثاني فيشير إلى التدني الملحوظ في مستوى الطالب الأكاديمي مقارنةً مع أبناء جيله الذين يتمتعون بذات العمر الزمني. ويمكن ملاحظة الصعوبات عند الطالب بعد تجاوز

متطلبات المهارات الأكاديمية القدرات المحدودة عنده وهذا ما أشار إليه المحك الثالث، ويليه المحك الرابع الذي يشير إلى أن الصعوبات التي يتعرض لها الطالب قد تكون مرافقة لإعاقات مختلفة كالإعاقة العقلية أو السمعية، أو البصرية، أو النفسية بيد أنها لا تعزى لها اطلاقاً (American Psychiatric Association, 2019).

أثبتت التكنولوجيا فاعليتها منذ القرن العشرين واشتدت هذه الفاعلية وأثبتت حدتها في وقتنا الحالي بخطى واسعة وسريعة، حتى لمست كافة حقول التربية، فلا غرابة في أن تمتد التطبيقات الإلكترونية حقل التربية الخاصة لمواكبة الإيقاع السريع للمنظومة الحضارية، وخصوصاً بعد احتلال فايروس كوفيد 19 العالم بأسره، والذي أثبت الدور الحيوي للتكنولوجيا في نقل التعليم والتعلم عبر الشاشات الإلكترونية. وباتت المؤسسات التربوية التعليمية ملتزمة على مواكبة التطورات الإلكترونية الهائلة التي طالت نواحي الحياة جميعها، وأضحى المعلم ميسراً ومرشداً لعملية التعليم ومنظماً لها بطريقة تسمح للطالب بأن يصبح محوراً أساسياً لتلقي الخبرات والمعارف من خلال هذه الشاشات. لذا تمس الحاجة إلى صياغة طرائق تدريسية فاعلة تستنبط التعليم الناجح والفعّال، وتُنظم سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية. فتعد البرامج التعليمية الإلكترونية في حال أُحسِنَ تصميمها من أبرز التقنيات التربوية الأكثر تأثيراً عندما يضاف إلى التدريس الاعتيادي، والأكثر اثراءً للعملية التعليمية المكملة للأساليب التقليدية في التدريس(حسين وجاسم، 2017).

تعتبر البرامج التعليمية الإلكترونية مجموعة من الأنشطة والتمرينات التي تُقدّم المحتوى التعليمي من خلال جهاز "اللابتوب"؛ هذه الأنشطة التعليمية مليئة بالألعاب والصور المتحركة، مخطط لها من قِبل المعلمين التربويين لخلق تفاعل نشط يقود الطالب إلى سلوك معين تم التخطيط له مسبقاً. وتساعد هذه الأنشطة على خلق نوع من التكامل الحسي بين حاستي البصر والسمع، وبالتالي مساعدة الطالب في ادراك العلاقات بين أحرف الكلمات والترابط المنطقي لها، الذي قد يساهم في تحسين نطق الكلمات والجمل بشكل سليم (محمود، 2020). يضيف العلوان والتل (2013) على أن البرامج التعليمية الإلكترونية تتناول في طياتها خصائص متنوعة؛ تظهر من خلال عرض المادة العلمية بصورة مبسطة ومرئية

بشكل مكتوب ومسموع، بالإضافة إلى أنها تعمل على استثارة الدافعية عند المتعلم المُخوّل لإختيار المادة التعليمية التي تناسب حاجاته وقدراته معتمداً على توجيه المعلم ودوره في الإرشاد، والإيضاح والتنبيه، وتوضيح الأهداف والمفاهيم التعليمية المراد تحقيقها، وخصوصاً تلك التي تعتمد على المفاهيم المجردة. وأفاد العتيبي (2018) إن من خصائص البرامج التعليمية الإلكترونية ما تقدمه من تعزيز مباشر للطالب فور الحصول على اجابة أو حل صحيح، أو تنبيهه في حال الخطأ، واعطائه الفرصة في تصحيح أخطائه دون الشعور بالخجل من زملائه، كما أنه يعطي المساحة الكافية للطالب في توظيف التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة. وأيضاً، أشارت دراسة (Abed,2019) أن البرامج التعليمية الإلكترونية تتمتع بميزات اضافية تتمثل في المرونة؛ في حين يستطيع المعلم والطالب استخدام هذه البرامج بالمكان والوقت المناسبين، باللإضافة إلى سهولة فتح هذه البرامج من أيَّ جهازٍ الكتروني آخر. واضافت دراسة حسين وجاسم (2017) أن البرامج التعليمية الالكترونية بوابة مساهمة في توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس تَقّسم المادة الدراسية بطريقة منطقية تحتاج لإستجابة المتعلم التي تستثير التعلم الذاتي عنده، فهي برامج قائمة على استجابة لمثير معين والتي تتبلور معالمها من النظرية السلوكية للعالم الأمريكي سكنر؛ والتي تعتمد على تحديد السلوك المرغوب فيه بناءً على تحديد الأهداف المنشودة من خلال الدرس المقترن داخل البرنامج التعليمي الالكتروني، ومن ثم تحديد الظروف المناسبة التي تشجع في نجاح السيرورة التعليمية التعلّمية، وذلك ضمن خطة مدروسة من قِبل المعلم، الذي يقوم بالتقييم ومراجعة نتائج تعلم الطالب من خلال مراقبة أداءه وسلوكه وكيفية تلقيه للمعلومات والمعارف.

منهجية الدراسة

قامت الباحثة بإستخدام المنهج الكيفي في طابع وصفي تحليلي، ومن أجل تهيئة السبل الكفيلة للوصول إلى النتائج، اعتمدت الباحثة على تحليل مقابلات شبه منظمة semi-structured interviews فردية مع معلمي غرف المصادر بواقع ثلاثة عشر معلمة.

سياق الدراسة:

تَشكّلَ مجتمع الدراسة من جميع معلمات غرف المصادر في المدارس الأهلية غير الحكومية المرخصة، والتي تقوم بتعليم الطلبة وفقاً للمناهج الفلسطينية التابعة لمحافظة البيرة ورام الله خلال عام (2020-2021) وذلك حسب إحصائيات عام 2019، والبالغ عددهن 31 معلمة مواظبات على رأس عملهن في مدارس المرحلة الأساسية التي تحتوي غرف مصادر والبالغ عددها 31 مدرسة. تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية قوامها 13 معلمة من معلمات غرف المصادر ذوات الخبرة والتخصصات المختلفة.

أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، والإجابة على أسئلتها، تم تطوير أداة رئيسة للدراسة، وهي عبارة عن مقابلات شبه منظمة "Semi-structured interviews" لجمع المعلومات اللازمة لحاجة أسئلة الدراسة.

صدق وثبات الأداة:

تم التأكد من صدق المحتوى، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية الخاصة وعددهم تسعة، بهدف الاطلاع على آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل سؤال من أسئلة المقابلة، وتعديل ما يلزم من إضافةٍ، أو حذفٍ، أو تصحيحٍ. وفيما يخص الثبات الخارجي للأداة، تم التحقق منه بعد الاتفاق مع باحث، وهو طالب ماجستير، ليقوم بتحليل المقابلات للمرة الثانية، بعد قيام الباحثة الأصلية بتحليلها في المرة الأولى، باستخدام آلية تحليل موحدة، تتمثل في تسجيل كل فكرة متعلقة بأسئلة الدراسة، واحتساب نسبة التوافق.

تحليل البيانات:

تمَّ استخدام منهج التحليل الموضوعي"Thematic Analysis" في تحليل المقابلات، تم التعرف على البيانات وتفريغها وتحويلها من مقابلة صوتية إلى مكتوبة، ومن ثم تحليل البيانات من خلال الترميز الأولي للبيانات، وتفريغها، وتنظيمها وفقاً للرموز. تم تصنيف البيانات من خلال عناوين، ضمن أنماط محددة، بهدف المقارنة فيما بينها، وتدعيم هذه الأنماط باقتباسات، للاستشهاد بها في عرض ومناقشة نتائج الدراسة. تم التحقق من الثبات الخارجي، من خلال احتساب نسبة التوافق في التحليل، بعد أن قام باحثٌ آخر بتحليل

البيانات، متبعاً نفس طريقة التحليل، التي تم الاتفاق عليها مع الباحثة الأصيلة. ثم التوصل إلى نتائج المقابلات وربطها بالتوصيات الخاصة بالدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

من خلال تحليل البيانات التي تم التوصل إليها، تمت الإجابة على **السؤال الرئيس** للدراسة: ما هو رأي معلمي غرف المصادر في دور البرامج التعليمية الإكترونية في رفع مستوى المهارات القرائية لدى طلبة اضطراب التعلم المحدد؟ وتحويل الأسئلة الفرعية إلى الجوانب التالية:

الجانب الأول: العوامل المساعدة في استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية

الجانب الثاني: التحديات التي تواجه معلمات التربية الخاصة أثناء استخدام البرامج التعليمية الالكترونية.

الجانب الثالث: ايجابيات استخدام البرامج التعليمية الالكترونية.

فيما يلي عرض لنتائج كل من هذه الجوانب:

الجانب الأول: العوامل المساعدة في استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية

في هذا الجانب، كان الهدف هو التعرف على العوامل التي قد تساهم في استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية، من خلال التعرف على طريقة إعداد معلمات غرف المصادر للبرامج التعليمية الإلكترونية المُعَدّة لطلبة اضطراب التعلم المحدد، والتي تم تخصيصها لتنمية مهارات القراءة عندهم، وقد تبيَّن أن ثلاث من المعلمات تحصلّنَ على هذه البرامج بطريقة جاهزة من التطبيقات المنتشرة عبر مواقع الإنترنت؛ كبرنامج يحمل اسم حديقة الحروف وآخر يحمل اسم تايني باد، ويثرونها بالفيديوهات والألعاب الإلكترونية المدعمة بتعليم حروف اللغة العربية، والربط بينها لتشكيل كلمات مقروءة، بأساليب ممتعة تساعد الطلبة على لفظ وقراءة الكلمات، في حين أن واحدة من المعلمات اللواتي كانت تعمل كمعلمة ملتحقة في مدرسة لطلبة التوحد، لديها الخبرة الكافية لتطوير أهداف القراءة من خلال برنامج قد تدربت عليه سابقاً، هذا الأمر ساعدها كثيراً في اعداد أهداف الكترونية لرفع مهارات القراءة من خلال هذه البرامج؛ قائلةً:"

أنا كنت معلمة لفترة منيحة في مدرسة "ص" هاي المدرسة كتير بتهتم في إنها تعلم الأولاد بالبرامج الجديدة، مثلاً أنا اتعلمت من هناك كيف استخدم برنامج اسمه "تاينـي باد" ومن هون صرت استخدمه مع الطلاب في غرفة المصادر". هذه المعلمة قد حصلت على تدريب مسبق لاستخدام مثل هذه البرامج، الأمر الذي يسَّرَ سيرورة عملها، مقارنةً مع الأخريات اللواتي أشرن إلى عدم وجود المعرفة المسبقة للإستخدام الجيد والمفيد للبرامج إلا أنهن يحاولن تطوير أنفسهن لصالح الطلبة؛ من خلال مشاهدة فيديوهات عبر اليوتيوب لتبني برامج الكترونية داعمة لتطوير الطلبة قرائياً واستقصاء الطرق المثلى لاستخدامها. ويُشار في هذا السياق أيضاً أن الباحثة لاحظت من خلال المقابلات، بعض معلمات غرف المصادر يتابعنَ الأداء الحالي لطلبة الصف الأول الأساسي، من خلال حضور حصص تهدف للتعرف على مستوى القراءة عند الطلبة المرشحين للالتحاق لاحقاً في غرفة المصادر، ومراجعة الملفات الخاصة بهم سواء على الصعيد الإجتماعي، والسلوكي، والأكاديمي بهدف رصد نظرة أولية على نقاط القوة والضعف لديهم، وبناء توقعات مستقبلية اتجاههم، تمهيداً لايجاد برامج تعليمية الكترونية داعمة للضعف الذي قد يشوب أو يزيد من سوء الأداء القرائي عندهم؛ وفي هذا الصدد قالت المعلمة [1](نور):

[2]" *أخدت القليل من الدورات مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بها تعرفت على كيفية التعرف على الولد إن كان ضعيف أو لا، من هنا أنا أحياناً أحب أدخل على صف الأول وأرى مَن الطلاب الضعاف في القراءة، أحب أن أتفحص ملفهم، وأسأل عنهم، عشان لما يجو على صفي، أكون أنا رسمت صورة عنهم، وبصير أحدد في عقلي أي برنامج ممتع ممكن أن أفتحه على الأبياد وممكن يمشي معهم، وممكن أن هذا البرنامج يساعدني ويساعدهم.*"

وفيما يخص درجة استخدام معلمات غرف المصادر للبرامج التعليمية الإلكترونية في تعليم المهارات القرائية لطلبة اضطراب التعلم المحدد، سبع من المعلمات لا يرونَ أن لهذه البرامج فائدة على الطلبة، كوَّنَ أنها قد تكون مضيعة للوقت، وتزيد من المشاغبة التي تحول دون تحقيق الأهداف المراد تحقيقها في فترة زمنية محصورة ضمن 40 دقيقة، فيتم اللجوء

[1] في هذا الاقتباس وباقي الإقتباسات المدرجة، تم استخدام أسماء مستعارة، للحفاظ على خصوصية الأطراف المشاركة في المقابلات.

[2] في هذا الاقتباس وباقي الإقتباسات المُدرجة، تم تهذيب اللغة التي تم الحصول عليها من المبحوثين في بعض الحالات التي كان هناك ضرورة لتهذيبها من اللغة العامية، مع الحفاظ على المعنى.

نحو استخدام الوسائل التقليدية أحياناً، أو استخدام استراتيجيات أخرى المتمثلة في تحقيق الأهداف بالاستعانة بوسائل تعليمية كاللوح أو المجسمات أو الأركان التعليمية، وأوراق العمل، إلى جانب أنهن أشرن أن لكل طفل ملتحق في غرفة المصادر خطة فردية، تم اعدادها بما يناسب حاجاته وقدراته الإدراكية والمعرفية، ومستواه الأكاديمي في اللغة العربية، الأمر الذي يعرقل تخصيص برامج الكترونية تعليمية جماعية لرفع المهارات القرائية لديهم، وخصوصاً أن كل طفل عبارة عن حالة فردية، لديه نقاط قوة ونقاط ضعف خاصة به ومختلفة عن الآخرين الملتحقين معه. ومن جهة أخرى أشارت بعض المعلمات إلى أنهن خريجات معلمة صف تربية ابتدائية، وهذا الأمر قد يكون سببٍ كافٍ يؤثر على طرق تدريسهم لطلبة غرف المصادر.

يبدو كما ورد آنفاً أن معظم معلمات غرف المصادر يعتمدن على الطرق التقليدية المعتاد عليها، ووسائل تعليمية غير الكترونية، كون أن استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية قد تكون مضيعة للوقت، في حين ثلاث من المعلمات أشرن نحو خبرتهن سواء من خلال البحث والاطلاع عبر الإنترنت في تنفيذ حصص لرفع مهارات القراءة عند الطلبة بواسطة برامج تعليمية الكترونية، وسواء من خلال خبرة أحداهن في مدرسة تقوم بتطبيق التعليم الإلكتروني على الطلبة، كانت عوامل قد ساعدت في استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية مع الطلبة ذوي اضطراب التعلم المحدد.

لهذا نخرج من هذه الدائرة، لنحيط القارىء علماً، وكما استنتجت الباحثة، أن بعض معلمات غرف المصادر تحتاج إلى دورات أكثر تهتم في تنمية طرق تمرير العملية التعليمية من خلال الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة، وهذه النتيجة كانت متقاربة لنتيجة دراسة قام بها سرديجنا (Sardegn,2015)، أما عن مستوى إدراك بعض المعلمات لأهمية وفوائد استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى المهارات القرائية عند طلبة اضطراب التعلم المحدد كانت ضعيفة نوعاً ما؛ وذلك قد يُعزى إلى أن بعض تخصصات المعلمات بعيدة عن تخصص التربية الخاصة، وغير ذلك من العوامل الأخرى التي قد تشير نحو تمسك بعض المعلمات ونظرتهم بضرورة انهاء أهداف الخطة بفترة زمنية محددة، وقلة

الخبرة قد تكون من العوامل غير المساعدة في استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية، على عكس ما جاء في نتائج دراسة سشرام (Schramm,2016)، التي اهتمت بضرورة منح مدة زمنية أطول لتحقيق الأهداف المنشودة، ومتوافقة من حيث أهمية تخصص المعلمة التي تُطبّق التدريس على طلبة التربية الخاصة.

الجانب الثاني: التحديات التي تواجه معلمات التربية الخاصة أثناء استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية.

في جانب آخر، ولتنفيذ الحصص التي تركز على رفع مستوى المهارات القرائية عند الطلبة، من خلال البرامج التعليمية الإلكترونية، فقد أشارت إحدى المعلمات أن نجاح العملية التعليمية التعلمية تعتمد في الأساس المتن على دور معلم الصف، ودوره كمُيسّر وداعم لهذه العملية، فالتحاقه المستمر في دورات مختلفة تزيد من ثقافته ونجاحه؛ مشيرةً بالقول: " *بصراحة أنا تعلمت كتير من مدرسة "ص" لكن لأسباب خاصة، اضطريت الخروج منها، خرجت منها وحملت معي خبرة استخدام البرامج التكنولوجية، بصراحة أنا من وجه نظري، ومن الذي أراه من صديقاتي، اللواتي يشتغلن في غرفة المصادر، لازم يوخدوا دورات في التكنولوجيا، عشان يعرفوا يستخدموها*". ومن جهة أخرى عبرت إحدى المعلمات عن عدم رضاها اتجاه تشخيص الطلبة الملتحقين لغرفة المصادر، مشيرةً على أنه غير دقيق، ولا يتصف بالمصادقية، غير أن التشخيص يعتمد بشكل صريح على الحقيبة التشخيصية الأكاديمية فقط، التي تتصف بالملل واستنزاف الوقت أثناء تمريرها، الأمر الذي يدفع الطالب نحو عدم الإنجاز، والفتور، والملل الذي قد يكون سبب في ارتكابه لأخطاء كثيرة تؤثر لاحقاً على تحصيله، وتعطي نتائج قد تكون غير صادقة عن مستواه الأكاديمي الحقيقي، من هنا اقترحت المعلمة فيما لو تم تقييم وتشخيص الطلبة من خلال برامج أكاديمية الكترونية، تساهم في رفع روح الدافيعة في التعلم والإجابة عن كافة الأسئلة التي تشير نحو نقاط القوة والضعف عند الطلبة؛ وفي هذا السياق معلمة المصادر (ايمان) بقولها: " *بتيجي هالبنت في أول الفصل، منعطيها الحقيبة، حتى نعرف مستواها، وبماذا هي ضعيفة، الحقيبة كتير بتزهق، أنا معلمة وما بصدق أخلص، كيف البنت؟ لازم يصير في برامج الكترونية منيحة تحل محل الحقيبة، أضيفلك أن أيضاً التشخيص كله مش مزبوط ونموذج التحويل ما فيه مصداقية*" .

وتؤكد معظم المعلمات الآتي تم عمل المقابلات معهن، أن غرف المصادر تفتقر للمواصفات التي عليها أن تتصف بها غرف المصادر، هي عبارة عن غُرف صغيرة جداً، ضيقة ولا تتمتع بالصفات البيئة الفيزيقية المناسبة والصحية لتمرير حصص ناجحة، فمن الصعب تعزيزها بالمواد اللازمة والضرورية لعمل حصص تعتمد على أجهزة الحاسوب وغيرها من الأجهزة الإلكترونية، نهايك عن مشاكل البث الجيد والسريع للإنترنت، عدا عن الإنقطاع المفاجيء للتيار الكهربائي. وفي صدد آخر كافة المعلمات أشرن نحو الإضطرابات التي أثرت بشكل مباشر على الطلبة، وعلى عملية التعليم والتعلم، فالمردود المادي أيضاً له أثر على دافعية المعلم في انجازه وتبنيه لوسائل مختلفة سواء الكترونية أو غير الكترونية، وفي هذا الأمر كانت (منيرة) تعبر عن استيائها، قائلة:" *ليش نحن نتعب، ونغلب حالنا، مدام المعاش كتير قليل، مع اضراب ومن دون اضراب الوزارة مش سائلة لا عنا ولا عن الطلاب*."

تبيَّن أن كافة معلمات غرف المصادر يعطون الشأن الأول في مهماتهن وأولوياتهن اتجاه الطلبة من خلال تطبيق كافة المعايير المصاحبة لتنفيذ الخطة الفردية الخاصة لكل طالب ملتحق في غرفة المصادر، الأمر الذي أحياناً قد يقلل من استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية خوفاً من أنها قد تعرقل من تحقيق كافة الأهداف المنشودة؛ فقد تمت الإشارة أنهن أحياناً يواجهن مشكلة الإختيار السليم والمناسب للبرامج واقترانها الصحيح والملائم للأهداف، الأمر الذي قد يخفف من وطئة الإستخدام الكبير للبرامج التعليمية الإلكترونية.

وتلخيصاً لما سبق، يبدو حسب ما تم التوصل إليه، عبر نتائج المقابلات، أن قلة الدورات التي تعتمد على تنمية المهارات الإلكترونية وربطها في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، وصغر غرف المصادر غير المناسبة للاستخدام الجيد للبرامج الإلكترونية، والبنى التحتية المتمثلة في سرعة الإنترنت أو التوفر المستمر دون انقطاع مفاجيء للتيار الكهربائي، إلى جانب الإعتماد الأساسي على حقيبة التشخيص التي تم وصفها بصفاتٍ غير ايجابية، وبالإضافة إلى سوء المردود المادي الذي يؤثر على مستوى أداء المعلمات، عبارة عن جملة التحديات التي تواجه معلمات غرف المصادر أثناء استخدام البرامج التعليمية

الإلكترونية. وبعض هذه التحديات واجهت معلمين آخرين تم الإشارة نحوها في دراسات أخرى، كدراسة (حسين وجاسم، 2017).

الجانب الثالث: ايجابيات استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية.

وحول ما يتعلق بايجابيات استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية، فقد أشارت المعلمات الآتي تستخدمن هذه البرامج في تمرير أهداف تركز على رفع مستوى المهارات القرائية عند طلبة اضطراب التعلم المحدد الملحقين في غرف المصادر، إلى أن هذه البرامج تعتمد على تفعيل كافة الحواس عند الطالب، في حين أنه يستغل الإدراك الحسي الذي يساعده على التعلم، والحصول على المعلومات، وتحفيز البرامج على مشاركة الطلبة بالمواضيع التعليمية المطروحة بصورة سهلة وممتعة، مع تقليل الشعور من رهبة المشاركة أو الوقوع بالخطأ الذي قد تعتري بعض الطلبة، بالإضافة إلى قدرة بعض المعلمات نحو تحويل المادة العلمية الجامدة الى مادة سهلة تقدمها باسلوب مناسب لحاجات الطالب، وخصوصاً التركيز على الحروف التي قد يُخطأ الطالب بها، قائلةً:" *في حروف البنت بتخربش فيها، عن طريق البرنامج هذا، أنا بحاول قدر المستطاع، التركيز على الحرف، حتى تتمكن منه الطالبة، لأن هذا البرنامج كتير ممتع، بخلي البنت تسمع وتشوف، وهذه الصور تلفت انتباها كمان.*"

ومن النظرة الإيجابية نحو استخدام هذه البرامج، فقد أشارت بعض المعلمات إلى أن هذه الأنواع من البرامج قد تفتح المجال أمام المعلم في اختيار الطرق المريحة والأنسب له في ارسال المعلومات التعليمية، إلى جانب أن الطفل يستطيع أن يتعلم الحروف المطلوبة منه، أو أن يمارس القراءة بالوقت الذي يرغب به، كون أن البرامج التعليمية متوفرة ضمن قاعدة بيانات يستطيع الطفل تنزيلها على جهازه الخاص، ومتصل مع قاعدة البيانات الخاصة بالمعلم الذي بدوره قادر على تطوير ما يريد، أو تزويد البرنامج بالأهداف الذي يريدها في أي وقت كان.

ومن بابٍ آخر، الذي يشير نحو ميول الطلبة اليوم، وقضاء معظم وقتهم على الأجهزة التكنولوجية، الأمر الذي نستطيع استغلاله، فدمج هذه الأجهزة بالبرامج التعليمية التي تركز على اللعب والتعلم بنفس الوقت، يزيد من فرص التعلم، حيث أشارت إحدى المعلمات قائلةً:

"أولادنا اليوم بحبوا يتعلموا على الأجهزة، وين ما نروح في الدار أو أي مشوار، كل الأولاد بتشفيهم على الأجهزة، فليش ما نستغل هذه الأجهزة ونعمل برامج تساعدهم أن يتعلموا، فلماذا لا نستخدم هذا الموضوع من جهة ايجابية نعلم فيها أطفالنا؟."

وبشكل موجز، نستطيع القول بناءً على رأي معلمات غرف المصادر الاتي تستخدم برامج تعليمية الكترونية لرفع مستوى المهارات القرائية لطلبة اضطراب التعلم المحدد؛ غدت النتائج مشيرةً إلى أن للبرامج التعليمية الإلكترونية أثر ايجابي يساهم في النهوض بالعملية التعليمية التعلمية بالطرق الأكثر حباً لميول الطلبة، والأكثر أُلفة لهم، ويساهم في رفع مستوى المهارات القرائية عندهم، حيث كانت منسجمة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة كل من حسين وجاسم (2017)، و دراسة لسرديجنا (Sardegn,2015) التي أيضاً نوّهت بذات الشأن، بيد أنه لابد من مضاعفة الإهتمام اتجاه أصحاب المهن الذين يقودون العملية التعليمية التعلمية، وعندهم تقع مسؤولية اختيار عملية نقل المعارف للطلبة، هم المعلمون الذين يستقبلون التدريس بشغف وحب، لكن هذا الشغف لا يلبث أن يتراجع مع أزمات الحياة اليومية التي تعتري سبيلهم، ومن الممكن أن الكثير منهم لا يجد من يقودهم، أو يقدم لهم المشورة والخبرة الشافية، مما يصل ببعضهم إلى مرحلة فقد الاكتراث بمستجدات الميدان التربوي والتعليمي الذي يتناسب مع متطلبات الحياة العصرية، والذي يتوافق مع ميول ورغبة الطلبة المعاصرين للعالم الذي تسيطر عليه التكنولوجيا الحديثة، والأمر الذي يدعم هذا المنبر؛ أن العديد من الدراسات نظير دراسة Benmarrakchi, El Kafi & (Elhore, 2017) ودراسة (Schramm,2016) ودراسة (Khasawneh,2021)، قد نوهت على أهمية تعزيز العملية التعليمية التعلميّة بوسائل تتماشى مع متطلبات وحاجات الطلبة المتوافقة ضمن تطورات العصر والتقنيات والتطبيقات المعززة لروح التعلم.

التوصيات

تنظيم دورات لمعلمي غرف المصادر، من خلال تدريبهم على طرق استخدام برامج تعليمية الكترونية ودمجها في التعليم، وتوفير عناصر البنية التحتية اللازمة، وتهيئة غرفة المصادر بالمزيد من المعدات والوسائل اللازمة، لتسهّل عملية تنفيذ الحصص ضمن البرامج التعليمية الإلكترونية. ونظراً لنقص المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة، ترى الباحثة ضرورة إدخال مساقات للتربية الخاصة في كليات التربية، ولاسيما لطلبة البكالوريوس في التربية العادية، بهدف إعداد معلمين ملمين بطرائق تدريسية تناسب فئات التربية الخاصة، الأمر الذي قد يتطلب ادخال مساقات تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الخاصة.

قائمة المراجع

أبو محفوظ، ابتسام. (2017). **المهارات اللغوية**. (ط.1). المملكة العربية السعودية: دار التدمرية.

أحمد، طارق عبد الرحيم. (2020). فاعلية برنامج تعلم علاجي "معرفي - عصبي" قائم على توظيف مبادئ التعلم المبرمج للتخفيف من أعراض الديسلكسيا التطورية لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه. **مجلة كلية التربية بالمنصورة، 109** (2)، 1107-1137

أحول، أحمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على مبادىء نظرية تريز الحلول الإبتكارية للمشكلات في علاج بعض صعوبات التقراءة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. **مجلة الدراسات التربوية، 13** (1)، 1- 26.

البصيص، حاتم. (2011). **تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

بلعوص، رنيم، مغربي، راندا. (2018). واقع التقنيات المساندة لدى صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الإبتدائية الحكومية بجدة. **المجلة العربية للتربية النوعية. (3)**، 23-47.

الحلولي، خالد عبد الله سليمان. (2010). **برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا**. كلية التربية قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.

خصاونة، ضمرة، الهرش والخوالدة. (2016). **المدخل إلى صعوبات التعلم** (ط.3). المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر.

الخصاونة، محمد. (2013). **صعوبات التعلم النمائية**. عمان: دار الفكر

دحدي، اسماعيل. (2017). التقويم التربوي: مفهومه وأهميته. **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. (31)**، 126-115 .

سليمان، عبد الحميد. (2013). **صعوبات القراءة: ماهيتها وتشخيصها**. (ط.1). القاهرة: عالم الكتب.

طعيمة، رشدي. (2014). **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**. (ط.1). القاهرة: دار الفكر العربي.

العتيبي، خالد. (2018). مفهوم البرامج التعليمية الإلكترونية وخصائصها ومعايير تصميمها وعناصر بنائها. الشبكة السعودية للموارد التعليمية المفتوحة. أخذ من الإنترنت بتاريخ 11 كانون الأول 2021 من https://shms.sa/authoring/51768-

علي، شاهيناز. (2015). دراسة تقويمية لواقع استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس بمنطقة الباحة. **مجلة كلية التربية. 26** (104)، 171-113.

فرا، اسماعيل. (2017). صعوبات القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وآراء معلمي المرحلة الأساسية. **مجلة الجامعى الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 25** (2)، 346-310.

محمود، عبير سروة عبد الحميد. (2020). استخدام إستراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة أسيوط. **مجلة كلية التربية. 36** (3)، 1-41.

المرسومي، ليلى يوسف كريم. (2021). العولمة الإلكترونية وانعكاساتها على شخصية الفرد وهوية المجتمع. **مجلة نسق، 1** (29)، 225-231.

نور الدين، حطراف، رومان، محمد. (2017) اقتراح برنامج تربوي لعالج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي بمدارس معسكر. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**. 2 (7)، 285-309.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2019). **الكتاب الاحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2019-2018.** منشورات وزراة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

هارجروف، ل، بوتييت، ج. (2017). **التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي.** (ط.1). (عبد العزيز مصطفى السرطاوي، مترجم) جامعة الامارات العربية المتحدة. العين، الامارات العربية المتحدة: دار الميسرة.

Abed. E. (2019). Electronic Learning and its Benefits in Education. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 15 (3), 1305-8223

Al-Dababneh, A. (2018). Understanding impulsivity among children with specific learning disabilities in inclusion schools.*Learning Disability Quarterly.41* (2), 100-112

American Psychiatric Association. (2019). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5). Washington, DC: 20024.

Benmarrakchi. F, El Kafi, J. Elhore, A. (2017). *Communication Technology for Users with Specific Learning Disabilities*. Department of computer science, Choutaib Doukkali University, Faculty of Science, El Jadida, Morocco.

Dube, F. Bessette, L. Dorval, C. (2011*). Differentiation and explicit teaching: integration of students with learning difficulties.* Us-china education review. (ERIC Document Reproduction Service No ED 528358).

Figlio, D. N., Freese, J., Karbownik, K., & Roth, J. (2018). *Socioeconomic Status and Genetic Influences on Cognitive Development. Working Paper 193.* **(**ERIC Document Reproduction Service No. ED591818).

George, M. (2017). *A New Dyslexia Reaging Method And Visual Correction Method. Global Pediatric Health*. PMC5637968

Hung, C. (2021). *The role of executive function in reading comprehension among beginning readers*. British Journal of Educational Psychology. (ERIC Document Reproduction Service No. EJ 1294258).

Khasawneh, M. The effectiveness of using multimedia in the developing the concepts of the English language grammar concepts for people with learning difficulties. *"Science and Education" Scientific Journal*. 2 (6).

Schramm, L. (2016) *The Effects of Using Direct Instruction And Computer Assisted Instruction On Teaching Decoding Skills To Elementary Students With Learning Disabilities*. Rowan University, USA.

Veenendaal, N. Groen, M. Verhoeven,L. (2014). The *role of speech prosody and text reading prosody in children's reading comprehension.* British Journal of Educational Psychology. (ERIC Document Reproduction Service No. EJ 1045385